

البرهان في علوم القرآن

ومنه حكاية عن فرعون لعنه اﷻ وما أهدىكم إلا سبيل الرشاد فرد عليه فى قوله وما أمر فرعون برشيد .

وقوله يوم يبعثهم اﷻ جميعا فيحلفون له وذكر هذا الحلف فى قوله قالوا واﷻ ربنا ما كنا مشركين .

وقوله فى قصة نوح عليه السلام أنى مغلوب فانتصر بين فى مواضع آخر ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا .

وقوله وقالوا قلوبنا غلف أى أوعية للعلم فقليل لهم وما أوتيتم من العلم قليلا .

وجعل بعضهم من هذا قوله تعالى قال رب أرني أنظر إليك قال فإن آية البقرة وهى قوله حتى نرى اﷻ جهرة تدل على أن قوله رب أرني لم يكن عن نفسه وإنما أراد به مطالبة قومه ولم يثبت فى التوراة أنه سأل الرؤية إلا وقت حضور قومه معه وسؤالهم ذلك .

ومن ذلك قوله تعالى صراط الذين أنعمت عليهم بينة فى آية النساء بقوله من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين .

فإن قيل فهلا فسرها آية مريم أولئك الذين أنعم اﷻ عليهم من النبيين